التعليم الافتراضي الجامعي (نحو جامعة افتراضية)

الكلمات المفتاحية/ الجامعة الافتراضية

م.د /ثائر سلمان طامي
المديرية العامة لتربية ديالى
Email : drphthaier@yahoo.com

ملخص البحث

يلخص البحث بالتطرق إلى أهمية التعليم الجامعي الافتراضي ودور المؤسسة الجامعية الافتراضية في رفد القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بمهارات تكنلوجية قادرة على التعامل مع مستجدات التقانة الحديثة بفاعلية، كما تم التطرق الى بعض من التجارب العالمية والعربية فيما يخص تجربة الجامعة الافتراضية والإفادة منها في بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية عراقية، بني هذا التصور على جملة من المبادئ والاسس الموضوعية الداعمة لإنشاء جامعة افتراضية محلية نتيجة وجود دواع ومبررات تدفع بهذا الاتجاه، ولأجل بناء هذا التصور، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (٨) مجالات شملت الآتي: (المفهوم، الأهداف، الدواعي، الهيكلية التنظيمية، الهيكلية الإدارية، شروط القبول، مصادر التمويل، البرامج)، وقد تضمن كل مجال من هذه المجالات عدداً من الفقرات الفرعية، تم عرض الاستبانة على عدد من السادة الخبراء لبيان رأيهم في مجمل ما تضمنته الاستبانة، وبعد الاخذ بجميع الآراء التي قُدمت تم عرضها على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) استاذاً جامعياً من أساتذة جامعة ديالى للحصول على نتائج إحصائية حول مدى مقبولية فقرات الأداة من الناحية الإجرائية لبناء التصور المقترح، وبعد الحصول على النتائج، تم اعتماد تلك النتائج في بناء التصور المقترح، كما تم في نهاية البحث تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

أحدث التطور الكبير في مجال تقنية المعلومات والاتصالات ثورة معلوماتية كبيرة أحدثت في المجتمعات العالمية تغيرات هائلة في خدمات الاتصالات والمعلومات، وكانت الثورات المعلوماتية والمعرفية في حالة من التطور المتسارع منذ نهايات القرن العشرين الى

مطلع القرن الحادي والعشرين وحتى وقتنا الحالي، الامر الذي أحدث تحديات أمام هذه المجتمعات في التعامل مع معطيات المرحلة من تقدم علمي وتقني عالي المستوى، إذ أصبح لزاماً على المؤسسات المجتمعية أن تتبنى الوسائل والاستراتيجيات التي تمكنها من التعامل مع قضاياها المختلفة (السياسية، الاقتصادية، والاجتماعية) بما يتماشى وروح العصر ومستجداته.

جاء التطور العلمي والتقني السريع لتوفير أشكال أخرى من التعليم، أو بمعنى أصح تقديم الخدمة بأسلوب مختلف وجديد، فحيث يمثل التعليم بوجه عام وظيفة أساسية في المجتمعات البشرية، كان طبيعيا أن تتغير أشكال التعليم بوجه عام، وتتطور، مع تصاعد التطور التقني، وحيث يعتمد التعليم عن بعد بوجه خاص على تقنيات الاتصال، فإن التطور في هذه التقنية يسهم في تطوير أشكال التعليم عن بعد بشكل أو بآخر.

ويعدّ تطوير العملية التعليمية من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات المعاصرة وأكثرها إلحاحاً، وأصبح التوجه نحو الإفادة من التقدم التقني هدفاً قومياً عاماً لتحديث وتطوير العملية التعليمية، يبدو ذلك واضحاً في توجه الدول المتقدمة والعديد من الدول النامية الى إدخال نظام التعليم الالكتروني في مدارسها وجامعاتها.

ومع انتشار الإنترنت في العالم العربي بدأنا نشهد ظاهرة الجامعة الإلكترونية في العديد من البلدان العربية. ولعل هذا الأسلوب في التعليم في العالم العربي ما هو إلا تطوّر لنظام التعليم عن بعد

أما على المستوى المحلي فقد بدأت الحاجة تبرز الى استحداث قنوات جديدة في مجال التعليم الجامعي، خاصة بعد ازدياد اعداد الطلبة وزيادة التخصصات العلمية والإنسانية على السواء، فضلاً أن التوجه العالمي الجديد بدأ يتجه الى الانفتاح حتى في الجانب التعليمي، وبدأ الطلبة يتواصلون مع الجامعات الافتراضية ويتفاعلون مع الحصص الدراسية الافتراضية من شتى أنحاء العالم وهم يجلسون في بيوتهم، وتأسيساً على ما سبق تبرز الحاجة الى انشاء جامعة افتراضية محلية يمكن الإفادة منها في تعزيز مشروع التنمية المستدامة والاستثمار في العقل البشري باعتباره ثروة وطنية ينبغي ضمانها بما يخدم المصلحة العامة.

من خلال ما تقدم تبرز مشكلة البحث في وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية عراقية، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

١. ما مبررات انشاء جامعة افتراضية عراقية؟

٢. ما التصور المقترح لإنشاء جامعة افتراضية عراقية؟

ثانياً: أهمية البحث

مما لا شك فيه أن التعليم الإلكتروني أصبح الآن من أهم الوسائل الحديثة في العملية التعليمية ومن الضروري تكوين صورة ورؤية واضحة عن ماهية التعلم والتدريب الالكتروني واهميته في تطور التعليم بشكلٍ عام، فهو من اهم وسائل التعلم عن بعد ويقدم برامج تعليمية وتدريبية باستخدام وسائل وادوات التكنولوجيا والاتصالات الحديثة، ويقدم للطالب مجالاً أوسع للتعلم الذاتي.

ومما تجدر الإشارة اليه أن التعليم غير التقليدي يفضي الى نتائج غير تقليدية، إذ إنَّ التعليم الافتراضي يتحقق بالأساس من خلال استخدام وسائل التكنلوجيا الحديثة في التدريس، لذا فأن مخرجات هكذا نوع من التعليم بالضرورة قادرة على استخدام التكنلوجيا الحديثة في مجال الاختصاص والتكيف للعمل في عصر التكنولوجيا،

مما تقدم تتضح أهمية البحث في أنه يتناول موضوعاً في غاية الأهمية باعتباره من المواضيع الحديثة، إذ إنَّ التعليم الافتراضي بمثابة نهضة تربوية وعلمية وثقافية مجتمعية، ويمكن ايجاز أهمية التعليم الجامعي الافتراضي بالآتي:

١. استثمار في مجال التنمية البشرية المستدامة.

٢ . نموذج من التعليم يتجاوز سلبيات ومعوقات التعليم في الجامعات التقليدية من شروط وقوانين القبول أو التسجيل.

٣. رافد مهم يصب في تطوير قدرات ومهارات الموظفين والعاملين في القطاعات المختلفة أثناء الخدمة.

٤. نموذج من التعليم يتجاوز حدود الزمان والمكان.

٥. الاسهام في تطوير أهداف التعليم العالي بما يحقق حاجات المجتمع وسوق العمل.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى الإجابة عن أسئلة مشكلة البحث في:

. الكشف عن مبررات انشاء جامعة افتراضية عراقية.

. وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية عراقية.

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالآتي:

١. الحدود الموضوعية: تحدد البحث في بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية تتضمن رسالة الجامعة، وأهدافها واسسها ومتطلباتها.

٢. الحدود المكانية: تحدد البحث الحالي في بناء نموذج مقترح لجامعة افتراضية محلية في التعليم الجامعي العراقي.

٣. الحدود الزمانية: بدأت إجراءات البحث الحالي في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥

خامساً: منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث.

سادساً: مصطلحات البحث

١. التعليم الافتراضي :نوع من التعليم الالكتروني يتيح للمتعلم الافادة من جميع عناصر العملية التعليمية من مادة وكتب وخدمات طلابية وتفاعل مع المدرس.

(العبيدي،٢٠١٣: ٥١)

٢. الجامعة الافتراضية: مؤسسة تعليمية أكاديمية تقدم نوعًا من الخدمة التعليمية غير المباشرة التي تلبي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يُحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتستند هذه الخدمة الافتراضية على التعلم الالكتروني عن بُعد.

(العربي،٢٠١١: ١١)

يضع الباحث تعريفاً اجرائياً لمفهوم الجامعة الافتراضية بأنها :مؤسسة أكاديمية افتراضية، تقدم خدماتها التعليمية عن بعد من خلال دوائر اتصال الكتروني بالشبكة العالمية للمعلومات، وهي مرتبطة مكانياً بالجامعة التقليدية ولكن منفصلة عنها ادارياً ومالياً.

الفصل الثاني
أدبيات البحث ودراسات سابقة

أولاً: التعليم الافتراضي

كلمة "افتراضي" هي ترجمة للمصطلح الأجنبي "Virtual"، والتعليم الافتراضي يعني: أن المؤسسة التعليمية بما فيها من محتوى وصفوف ومكتبات وأساتذة وطلاب وتجمعات. جميعهم يشكلون قيمة حقيقية موجودة فعلاً لكن التواصل بينهم يكون من خلال شبكة الإنترنت، ويعدّ التعليم الافتراضي من المفاهيم التي تعبر عن إيصال العلم أو المعلومة والتدريب عن طريق شبكة الانترنت، من ضمنها الكتاب الالكتروني والاقراص المدمجة وغيرها، ويستطيع الطالب من خلال التعليم الافتراضي الحصول على قدر أكبر من التحكم بمصادر المعلومات.

وكما أن التعليم التقليدي يشمل الطالب والمعلم والمادة العلمية، فان التعليم الافتراضي يشمل جميع هذه العناصر، وأصبح على طالب التعليم الافتراضي حضور محاضراته بانتظام واداء واجباته المطلوبة في مواعيدها وإذا تغيب يعاقب... وهكذا نجد أنه يشبه التعليم التقليدي جدا فضلا عن مزايا أخرى كثيرة لا تتواجد في التعليم التقليدي.

(بختي،٢٠١٤: ٢)

يعد المفكر الامريكي (آرثر كلارك) من أوائل من حلم بالواقع الافتراضي، فقد اصدر كتاباً عن الخيال العلمي سماه الواقع والنجوم، وقد تخيل في عرضه للكتاب منذ نصف قرن من الزمان الى وجود مدينة مستقبلية يقوم أفرادها بالاتصال في ما بينهم من خلال الاجتماعات والمؤتمرات بواسطة أجهزة الكترونية متقدمة يتشاورون ويناقشون كثيراً من القضايا المهمة عبر هذه الاجهزة الالكترونية، بحيث لا تتطلب حضورهم الى تلك المواقع على الرغم من تباعد أماكنهم مسافات بعيدة، ولقد طرح مصطلح الحقيقة الافتراضية Virtual Realityلأول مرة في عام ١٩٨٩، كما اطلقت مصطلحات أخرى متعددة تشير الى هذا المفهوم منها :الحقيقة الاصطناعيةArtificial Reality في السبعينات، والفضاء الالكتروني Cyberspaceفي الثمانينات، ومؤخراً العوالم الافتراضيةVirtual World، والبيئات الافتراضية Virtual Environments في التسعينات. (عبد المجيد،٢٠١٢: ١٦)

عناصر التعليم الافتراضي

للتعليم الافتراضي عناصر مسؤولة عن إتمام عملية التعليم ومن هذه العناصر: المكتبة الافتراضية Virtual Library، المختبر الافتراضيVirtual Laboratory، الكتاب الالكتروني e.book، السبورة الافتراضية White Board، المتعلم الافتراضي Virtual Learner، المعلم الافتراضي Virtual Teacher، الفصل الافتراضي Virtual Classroom، المكتبات الافتراضية Virtual Libraries، البريد الالكتروني Email، المؤتمرات الافتراضية Virtual Conferences.

مميزات التعليم الافتراضي

يتميز التعليم الافتراضي بالكثير من المميزات، والتي منها:

١. الاتاحة (سهولة الوصول): أي ان المتعلم يستطيع الالتحاق بالجامعة الافتراضية من أي مكان في العالم من دون قيود الجامعات التقليدية.

٢. المرونة :فالمتعلم لا يتقيد بزمان التفاعل والتواجد في بيئة التعلم، فهو من يحدد متى وأين يتفاعل مع بيئة التعلم الافتراضية التي تلبي احتياجاته؟

٣. التفاعل: حيث يجعل التعليم الالكتروني المتعلم فاعل ونشط.

٤.قلة التكاليف: التكلفة أقل في العديد من أوجه الانفاق في التعليم التقليدي متمثلاً في خفض التكاليف غير المباشرة مثل انعدام تكاليف المدينة الجامعية لسكن الطلبة، والحرم الجامعي، والاقسام والفصول الدراسية... الخ.

٥. الاستيعاب :حيث لا حدود لاستيعاب الجامعة الافتراضية لعدد الطلبة المنتمين اليها مقارنةً بالجامعات التقليدية.

٦. التعامل مع الحواس المتعددة :حيث تعد المعايشة والاستغراق والتفاعل نتيجة حتمية لكون هذا النوع من التعليم يخاطب حواس المتعلم) . (العربي،٢٠١١: ٢٠)

وتزداد أهمية الاتجاه نحو توفير خدمات التعليم الافتراضي لدى العديد من المؤسسات التعليمية خاصة بعد انتشار الانترنت كأداة ووسيلة ايضاح في العملية التعليمية، فالأفراد من مختلف الفئات والاعمار يلجؤون لهذا النوع من التعليم لدوافع مختلفة، منها:

١. ملائمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة.

٢. الحل الامثل لتعليم الافراد المتباعدين جغرافياً.

٣. تحقيق مبدأ التعليم المستمر للأفراد.

٤. تدني التكاليف وربح الوقت لعدم التنقل.

٥. تميزه بغنى وتنوع المواد التعليمية، ابتداءً من النصوص العادية والمتشعبة والصور الساكنة، الى ملفات الصوت والفيديو، ومجموعة النقاش.

أنماط التعليم الافتراضي

تتطلب نظم التعليم الافتراضي توفير مواد تعليمية وبرمجيات خاصة لتوظيف الوسائط المتعددة للتعامل مع المادة التعليمية بأشكالها المتنوعة كما تتطلب وجود شبكة اتصالات سريعة وجهاز حاسب آلي لدى المتعلم مرتبط بشبكة الإنترنت، فضلاً عن توفر المهارات الحاسوبية الأساسية لدى المتعلم للتعامل مع المادة التعليمية والتواصل مع الزملاء المسجلين في المقرر الدراسي والمحاضر والإدارة المشرفة على البرنامج التعليمي.ويمكن تصنيف نظم التعليم الافتراضي إلى نوعين بالاعتماد على نظم التعليم الافتراضي وبالاعتماد على كيفية وصول المادة التعليمية إلى المتعلم كما يلى:

أ. الأسلوب المتزامن: حيث يتم تحديد برنامج زمني محدد لبث الدروس التعليمية عبر الإنترنت من خلال المحاضرات الصوتية والمحاضرات المرئية عند توفير الكاميرا لدى كل من المتعلم والمحاضر، وفيه يلقي المحاضر المادة التعليمية وفي الوقت ذاته يستمع المعنيون ويشاهدون كل ما يتعلق بالمادة التعليمية من ملاحظات ورسوم ومخططات توضيحية معززة بالأشكال والأفلام إذا دعت الضرورة.ويمكن للمحاضر أن يشاهد طلبته ويرد على تساؤلاتهم في الوقت نفسه.

ب.الأسلوب الغير متزامن: في هذه الحالة يتم تحميل المادة التعليمية من موقع الجامعة الافتراضية في الوقت الذي يناسب الطلاب دون الالتزام بموعد محدد للمحاضرة.ويستطيع المتعلم الاستماع إلى المحاضرة ومشاهدة المادة التعليمية المكتوبة مع المخططات والأفلام التي تعزز فهم المادة.ويكون تواصل المتعلم مع المحاضر ومع زملائه من خلال البريد الإلكتروني، والمنتديات، وغرف الدردشة عبر الإنترنت.

مبررات الاخذ بنظام التعليم الافتراضي

١. مبررات اجتماعية وثقافية :تتمثل في انتشار التعليم وزيادة القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنلوجية ومحو الامية التقليدية والحضارية والمعلوماتية.

٢. مبررات اقتصادية :تتمثل في تقديم الخدمة التعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار أن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته وخاصةً مع زيادة كلفة التعليم النظامي.

٣. مبررات نفسية وصحية :تتمثل في أن التعليم عن بعد يقدم برامج تأخذ في حسبانها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعمل على إعادة الثقة للمتعلمين بقدراتهم على متابعة التعلم وخاصةً المرضى والمعاقين وكبار السن. (العريني،٢٠٠٩: ٤)

معوقات التعليم الافتراضي

أشارت دراسة (الخناق،٢٠١٢)، إلى أنه على الرغم من إنَّ هناك العديد من المزايا المتعلقة بالتعليم الافتراضي، إلا أن هناك بعض المشاكل الهامة التي تعترض طريق هذا النوع من التعليم، والتي يمكن ايجازها بالآتي:

١. نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعلم الافتراضي: ويتمثل ذلك في عدم توفر الأجهزة والاثاث والتجهيزات وجميع متطلبات التعليم الافتراضي.

٢. نقص القوى البشرية المدربة :وتتمثل في قلة وجود الفنيين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق هذا المشروع.

٣. الامية التكنلوجية في المجتمع ونقص الوعي بالتعلم الالكتروني :وهذا يتطلب جهداً مكثفاً لتدريب وتأهيل المعلمين والمتعلمين بشكل خاص استعداداً لهذه التجربة.

٤. ارتباط التعليم الافتراضي بعوامل تكنلوجية أخرى :مثل كفاءة شبكات الاتصال، وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز.

٥. عدم فهم الدور الجديد للمعلم في ظل التعلم الافتراضي: المفهوم الخاطئ السائد أن التعلم الافتراضي يلغي دور المعلم. (الخناق،٢٠١٢: ٢٠٣)

ثانياً: الجامعة الافتراضية

مفهوم الجامعة الافتراضيةVirtual University :

الجامعة الافتراضية عبارة عن نقلة نوعية للأداء التقني المتميز، الذي يهدف الى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلبة في أماكن اقامتهم بواسطة الشبكة العالمية للأنترنت، من خلال انشاء بيئة تعليمية الكترونية متكاملة تعتمد على شبكة أنترنت متطورة.

الواقع الافتراضي Virtual Reality :

مصطلح عام يُطلق للدلالة على الأنظمة التي تخلق خبرات سمعية بصرية شعورية، وهو محاكاة لبيئة طبيعية أو تخيلية باستخدام وسائل تقنية مثل الابعاد الثلاثيةD3، وتتفاعل معها الحواس حركياً) . (شرف،٢٠٠٦: ١٥)

هيكلية الجامعة الافتراضية

تتكون هيكلية الجامعة الافتراضية من تفرعين رئيسين هما:

١. هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية.

٢. هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الاكاديمية.

الشكل (١)، (٢) يبين كلا التفرعين وما يتضمنه من عناصر فرعية.

الشكل (١) هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الإدارية

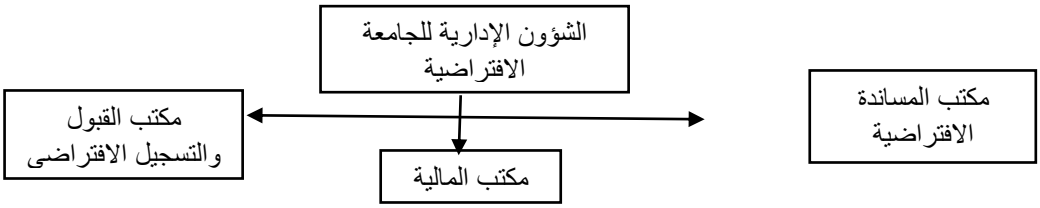

الشكل (٢) هيكلية الجامعة الافتراضية للشؤون الاكاديمية

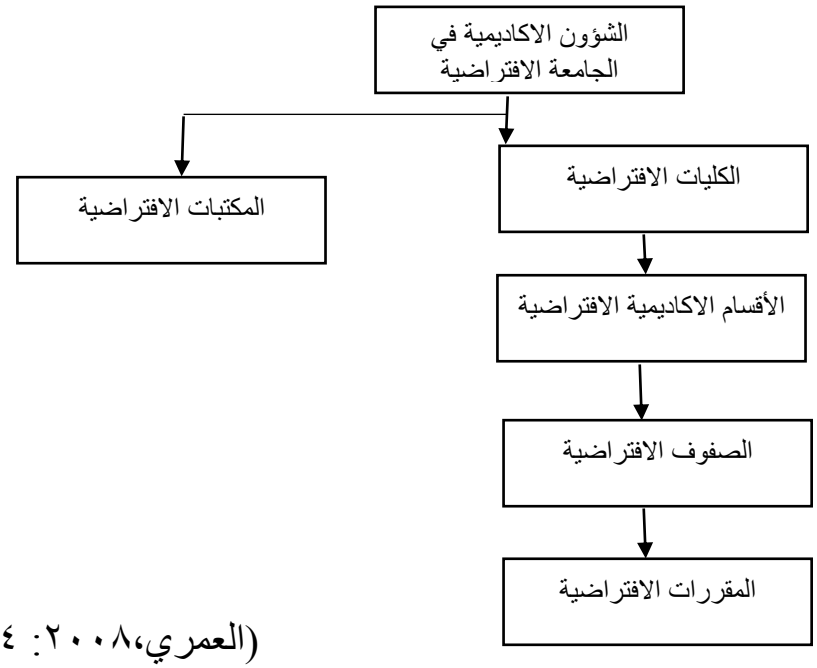

(العمري،٢٠٠٨: ٥٤)

مبررات انشاء جامعة افتراضية عراقية:

من خلال ما تم عرضه من أهمية التعليم الافتراضي، وأهمية انشاء الجامعات الافتراضية ودورها في اتاحة فرص التعليم الجامعي لجميع فئات المجتمع، تبرز أهمية انشاء جامعة افتراضية محلية للمبررات التالية:

١. مواكبة التقدم التكنلوجي العالمي وما ينتج عن هذا التقدم من آثار واضحة على كافة المستويات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) وما يترتب عن ذلك من وجود رؤية فلسفية واضحة لاستيعاب هذا التقدم واستثماره وطنياً في جميع القطاعات المجتمعية.

٢. مساندة التعليم الجامعي التقليدي في رفد المؤسسات المجتمعية من الايدي العاملة المدربة على استخدام تقنيات ووسائل التكنلوجيا الحديثة.

٣. الحاجة الملحة لتطوير الجانب المعرفي فيما يخص تقانة المستقبل بالنسبة للطلبة، إذ أصبح التعليم الالكتروني أمراً واقعاً لا يمكن تجاوزه، فمستقبل التعليم يتجه نحو ولوج التقانة الالكترونية في التطبيقات التربوية كافة.

٤. معالجة مشكلة الاعداد الكبيرة من الطلبة اللذين انقطعوا عن الدراسة بسبب الظروف المختلفة التي مر بها البلد.

٥. معالجة مشكلة الطلبة ممن لم يتمكنوا من تغطية نفقات التعليم التقليدي.

٦. معالجة مشكلة التحصيل الدراسي الجامعي لدى العنصر النسائي في البلد.

٧. قلة عدد الجامعات مع تزايد اعداد الطلبة.

٨. معالجة النقص في اعداد الكادر التدريسي الجامعي.

نماذج عالمية لجامعات افتراضية:

١. جامعة فونيكس الافتراضية: Phoenix Virtual University

وهي من أكبر الجامعات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، أنشئت الجامعة عام ١٩٨٩م ما أسمتهThe University of Phoenix Online Campus، في سان فرانسيسكو وهو عبارة عن حرم جامعي على الشبكة، تطور على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مع توسع الإنترنت وانتشارها. وتوفر مستويين دراسيين هما :الدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة والدراسات العليا للحصول على الدبلوم والماجستير والدكتوراه، علماً

بأن الشهادات التي تمنحها معترف بها من الهيئة المركزية للجامعات، وتشترط الجامعة للتسجيل عبر الإنترنت إجادة الطلاب للغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من استخدام خدمات الإنترنت المختلفة في الدراسة مثل مجموعات الأخبار ومجموعات النقاش والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغيرها، وتقدم استمارات التسجيل بالجامعة عبر البريد الإلكتروني لكي يتم فحصها من قبل لجنة متخصصة وفق معايير محددة، وتضم حالياً طلاباً يدرسون دراساتهم الجامعية الأولى والدراسات العليا من أمريكا ومختلف دول العالم.

٢. جامعة بيروت الافتراضية Beirut Virtual University: تعد أول مؤسسة أكاديمية للتعليم الإلكتروني عن بعد في الشرق الأوسط، تأخذ على عاتقها مهمة تعليم نوعي للطلبة في العالم العربي وتركيا وإيران، وهي جامعة خاصة أنشئت عام ١٩٩٤م، واقتصر نشاطها حينئذ على الأبحاث والاستشارات ثم أضيفت إلى برنامجها الأكاديمي في عام ١٩٩٨م فعاليات التعليم عن بعد، وتضم جامعة بيروت على الشبكة أربع كليات هي :إدارة الأعمال والعلوم الإدارية، وكلية الصحة العامة وعلوم الصحة والتمريض، وكلية العلوم البيئية وكلية الهندسة.

٣. الجامعة الافتراضية السورية Syrian Virtual University: مؤسسة تعليمية سورية حكومية معتمدة، مقرها الأساسيُّ في دمشق، تقدم على شبكة الانترنت طرائق تعليمية جديدة ترتكز على المعايير العالمية، والتقنيات الحديثة لتجعل من عملية التعلم تجربة متقدمة ومثيرة، كما أنها تقوم بمهمة التنسيق إذ إنّها تضع بين يدي الطالب أهم الجامعات الأمريكية والأوربية والعالمية ، فضلاً عن تزويد الدارس بأرقى بيئة افتراضية لتسهيل تفاعلهم الغني مع الأساتذة والتقنيات حول العالم ، كما انها تزوده بدعم إداري أكاديمي وتقني، تقدم الجامعة شهادة الدبلوم العالي في تقنيات المعلومات، ودبلوم التأهيل التربوي، بكالوريوس في تقنيات المعلومات، بكالوريوس في هندسة النظم المعلوماتية، بكالوريوس في الاقتصاد، البكالوريوس في الحقوق، ماجستير في إدارة الأعمال، ماجستير في إدارة الجودة.

(منتدى الجامعات العراقية العام،٢٠١١: د ص)

دراسات سابقة

تمت الاشارة بهذا الخصوص الى البعض من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الجامعات الافتراضية، من هذه الدراسات:

١. دراسة (شرف،٢٠٠٦): "آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية نحو جامعة افتراضية فلسطينية". هدفت الدراسة الى اقتراح رؤية لجامعة افتراضية فلسطينية، تناولت الدراسة الأفكار الأساسية لمقترح انشاء جامعة افتراضية فلسطينية، تحددت الدراسة بوضع الأهداف والاسس والنظم الإدارية والمتطلبات الأساسية للجامعة الافتراضية المقترحة، استخدم الباحث المنهج الاستقرائي والوصفي للوصول الى تحقيق النتائج، كما استخدم الباحث (الملاحظة Observation)، (المقابلة Interview) لتحقيق تلك الرؤية، وقد قام الباحث بتحديد الرؤية المقترحة للجامعة الافتراضية من خلال تحديد أهداف الجامعة، تحديد البنية التحتية للجامعة، تحديد تمويل الجامعة، تحديد الهياكل الإدارية والخدمية، تحديد نظم مخرجات الجامعة الافتراضية، وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج، منها: أن التعليم الافتراضي يسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق التنمية الشاملة بشكلٍ عام والتنمية السياسية بشكلٍ خاص، يصنف التعليم الافتراضي ضمن الاقتصاد المبني على المعرفة، وقد جرى مناقشة تلك النتائج في ضوء المعطيات التي تحصل عليها الباحث. (شرف،٢٠٠٦: ١٥٧)

٢. دراسة (العمري،٢٠٠٨) "تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة". هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، استخدم في البحث أسلوب دلفي لجمع آراء الخبراء، واشتملت عينة البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين داخل المملكة وخارجها في مجال: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم، تم الحصول على موافقتهم على المشاركة في حلقات دلفي إذ بلغ عددهم (٤٥) خبيرا، توصل البحث إلى ما يلي:

- بناء نموذج للجامعة الافتراضية السعودية للبنات شملت المحاور الرئيسة الآتية :رسالة وأهداف الجامعة الافتراضية السعودية، الجهاز التنظيمي للجامعة، كليات الجامعة والتخصصات.

- تصميم ونشر موقع إلكتروني عبر الانترنت للجامعة الافتراضية السعودية للبنات. (العمري،٢٠٠٨: ٢٣٠)

٣. دراسة (الزائدي،٢٠٠٩) "نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي". هدفت الدراسة وضع نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، وكانت مشكلة الدراسة تتركز حول مبررات انشاء جامعة افتراضية ودواعي احتياج المجتمع السعودي لها في تعليمه الجامعي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج الاستشراف المستقبلي في تحقيه النتائج، كما تم استطلاع عينة من الخبراء والمختصين في التعليم عن بعد، من خلال :تحديد الأهداف، تحديد الأسس، وضع الهيكلة الإدارية، وضع الهيكلة التعليمية، تحديد المتطلبات التكنلوجية.

(الزائدي،٢٠٠٩: ٢٦١)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

افاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء التصور المقترح من حيث اختيار أداة البحث، ومجالات الأداة، ومنهجية البحث.

كما كشفت الدراسات السابقة عن بعض النقاط التي يمكن ايجازها بالآتي:

١.هناك توجه عربي نحو استحداث واقع تعليمي افتراضي.

٢. الرغبة المتزايدة نحو الاستثمار في التعليم الالكتروني من أجل تنمية بشرية مواكبة للتطور التقني وقادرة على التعامل الأمثل مع التقانة الالكترونية.

الفصل الثالث
بناء التصور المقترح للجامعة الافتراضية

تناول هذا الفصل عرضاً للنموذج المقترح للجامعة الافتراضية، إذ تم اعداد استبانة مكونة من (٨) مجالات تضمنت الآتي: (المفهوم، الأهداف، الدواعي، الهيكلية التنظيمية، الهيكلية الإدارية، شروط القبول، مصادر التمويل، البرامج)، وقد تم اقتراح فقرات مناسبة لكل مجال من هذه المجالات بالاعتماد على الدراسات السابقة واستشارة ذوي الاختصاص بهذا الموضوع، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من الاساتذة الخبراء للتفضل بالاطلاع عليها وابداء ملاحظاتهم على مجمل ما تضمنته من مجالات وفقرات، والملحق (١) يبين أسماء السادة الخبراء، وقد تم الاخذ بجميع الآراء والمقترحات المقدمة، بعد اكمال الإجراءات المتعلقة بجوانب الاستبانة تم عرضها على عينة عشوائية مكونة من (٢٠) استاذاً

جامعياً ضمن جامعة ديالى من هم بدرجة أستاذ واستاذ مساعد وبمختلف الاختصاصات للتعرف على درجة موافقتهم على فقرات النموذج المقترح، تم استطلاع آراء العينة حول فقرات الاستبانة من خلال مقياس ثلاثي يحدد درجة مقبولية تلك الفقرات (أوافق، الى حدٍ ما، لا أوافق)، وفيما يلي عرض لنتائج استطلاع افراد العينة على فقرات النموذج المقترح.

الجدول (١) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (المفهوم)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدِ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المفهوم	١	تعد من أحدث أنماط المؤسسات التعليمية الاكاديمية	١١	٪٥٥	٩	٪٤٥	_	_
	٢	تقنية التعليم الالكتروني أساس التواصل مع الجامعة الافتراضية	١٧	٪٨٥	٣	٪١٥	_	_
	٣	تعد التقانة الالكترونية الحديثة أداة الجامعة في اكتساب المهارات والمعارف	٩	٪٤٥	٨	٪٤٠	٣	٪١٥
	٤	التعليم الالكتروني ضمن الجامعة الافتراضية لا يتقيد بشروط الزمان والمكان	١٤	٪٧٠	٦	٪٣٠	_	_
	٥	تعد بيئة التعليم وأماكن التعلم ومصادر المعلومات افتراضية تتم من خلال شبكة الانترنت	١٢	٪٦٠	٧	٪٣٥	١	٪٥

الجدول (٢) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (الاهداف)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدِ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الاهداف	١	تقديم مناهج دراسية أكاديمية تستوفي شروط ومعايير جودة المناهج الاكاديمية العالمية	١٤	٪٧٠	٦	٪٣٠	_	_
	٢	تطرح الجامعة الافتراضية مفهوم جديد للتعليم يتعامل كلياً مع تقنيات الاتصالات الحديثة	٩	٪٤٥	٩	٪٤٥	٢	٪١٠
	٣	توسيع خدمات التعليم الجامعي محلياً وعالمياً	١٦	٪٨٠	٤	٪٢٠	_	_
	٤	تعزيز التفكير الجماعي وتبادل الخبرات	١٢	٪٦٠	٨	٪٤٠	_	_
	٥	تعزيز التفكير الإبداعي في تطوير برامج التعليم عن بعد بالتزامن مع تطور وسائل الاتصالات الالكترونية	٩	٪٤٥	١١	٪٥٥	_	_
	٦	إعطاء الفرصة للحصول على التعليم الجامعي لجميع فئات المجتمع بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة	١٤	٪٧٠	٦	٪٣٠	_	_
	٧	ضمان استدامة الحصول على التعليم الجامعي مدى الحياة	١٣	٪٦٥	٦	٪٣٠	١	٪٥

الجدول (٣) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (الدواعي)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الدواعي	١	تعد الجامعة الافتراضية بمثابة نهضة تربوية وعلمية وثقافية	١٥	٧٥٪	٥	٢٥٪	_	_
	٢	الجامعة الافتراضية استثماراً في مجال التنمية البشرية المستدامة	١٦	٨٠٪	٤	٢٠٪	_	_
	٣	تتجاوز سلبيات ومعوقات الجامعات التقليدية من شروط وقوانين القبول أو التسجيل	١٧	٨٥٪	٣	١٥٪	_	_
	٤	تعد رافداً مهماً يصب في تطوير قدرات ومهارات الموظفين والعاملين في القطاعات المختلفة اثناء الخدمة	١٧	٨٥٪	٣	١٥٪	_	_
		تساهم في بناء مجتمع المعرفة عن طريق استيعاب التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنلوجية ومحو الامية المعلوماتية	١٦	٨٠٪	٣	١٥٪	١	٥٪
	٦	تقدم خدمة تعليمية لشرائح المحرومين من التعليم في المجتمع على اعتبار أن التعليم عن بعد ثبت انخفاض كلفته مقارنة بكلف التعليم النظامي	٩	٤٥٪	٦	٣٠٪	٥	٢٥٪
	٧	يراعي التعليم الجامعي الافتراضي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث اللغة، والعمر، والجنس	١٦	٨٠٪	٤	٢٠٪	_	_

الجدول (٤) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (الهيكلية التنظيمية)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الهيكلية التنظيمية	١	ترتبط الجامعة الافتراضية بحرم الجامعة التقليدية	٩	٤٥٪	٩	٤٥٪	٢	١٠٪
	٢	تستقل الجامعة الافتراضية مالياً وادارياً ووظيفياً عن الجامعة التقليدية	١٩	٩٥٪	١	٥٪	_	_
	٣	تتكون هيكلية الجامعة الافتراضية من الفصول الافتراضية والمكتبة الافتراضية ومكاتب الخدمات والإرشاد والدعم الافتراضية	١٦	٨٠٪	٣	١٥٪	١	٥٪
	٤	تستقطب الجامعة الافتراضية هيئة التدريس والكوادر الفنية من الجامعات المحلية أو الجامعات العالمية بحسب الكفاءة في مجال الاختصاص	١٥	٧٥٪	٤	٢٠٪	١	٥٪

الجدول (٥) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (الهيكلية الادارية)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الهيكلية الادارية	١	تتمتع الجامعة الافتراضية بقيادة إدارية عليا متخصصة في مجال الإدارة والتعليم الافتراضي	١٩	٪٩٥	١	٪٥	–	–
	٢	تتشكل الأقسام الإدارية من رؤساء أقسام متخصصون يُشرفون على تنظيم عمل الأقسام	١٨	٪٩٠	٢	٪١٠	–	–
	٣	تنظم هيئة رئاسة الجامعة الافتراضية عمل الكوادر التدريسية والفنية بشكل يضمن انسيابية عمل المؤسسة	١٧	٪٨٥	٢	٪١٠	١	٪٥
	٤	يرتبط نظام تعيين هيئة التدريس والكوادر الفنية المساندة بهيئة رئاسة المؤسسة بحسب حاجتها سواء من حيث العدد أو التخصص	٩	٪٤٥	٩	٪٤٥	٢	٪١٠

الجدول (٦) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (شروط القبول)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
شروط القبول	١	تقييم الطلبة المتقدمين تقييماً ذاتياً للتعرف على قدراتهم وامكاناتهم فيما يخص برامج التعليم عن بعد	١٧	٪٨٥	٣	٪١٥	–	–
	٢	تقديم التوجيهات والارشادات اللازمة للطلبة المتقدمين والتعريف بالبرامج والمناهج التي تقدمها الجامعة	١٦	٪٨٠	٤	٪٢٠	–	–
	٣	التعريف بالشروط التي تحددها المؤسسة لقبول الطلبة المتقدمين والمتعلقة بالتحصيل الدراسي والتخصص	٢٠	٪١٠٠	–	–	–	–
	٤	امتلاك الطلبة أجهزة حاسوب حديثة وشبكة انترنت متقدمة	٢٠	٪١٠٠	–	–	–	–

الجدول (٧) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (مصادر التمويل)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
مصادر التمويل	١	يعد نظام الجامعة الافتراضية غير مجاني، عن طريق فرض رسوم رمزية على الطلبة الدارسين	١٨	٩٠٪	١	٥٪	١	٥٪
	٢	تموّل الجامعة جزء من نفقاتها من قبل القطاعات الخدمية والإنتاجية العامة والخاصة عن طريق موائمة برامجها مع متطلبات هذه القطاعات أو من خلال تقديم تعليم وتدريب حسب الطلب	١٣	٦٥٪	٦	٣٠٪	١	٥٪
	٣	تدعم الجامعة الافتراضية من قبل المنح المالية الحكومية والمؤسساتية	١٤	٧٠٪	٦	٣٠٪	–	–
	٤	تدعم الجامعة الافتراضية من قبل الجامعات التقليدية مقابل تقديم خدمات معلوماتية أو فنية	١٣	٦٥٪	٦	٣٠٪	١	٥٪
	٥	تؤسس الجامعة الافتراضية شبكة اتصال انترنت رئيسة، يتيح لها فرض رسوم مالية على المشتركين معها	١٢	٦٠٪	٨	٤٠٪	–	–

الجدول (٨) التحليل الاحصائي لفقرات مجال (البرامج)

المجال	ت	الفقرات	التكرارات والنسب المئوية					
			أوافق		الى حدٍ ما		لا أوافق	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
البرامج	١	تعد البرامج التي تقدمها الجامعة الافتراضية معترف بها عالمياً	٢٠	١٠٠٪	–	–	–	–
	٢	تتميز برامج الجامعة الافتراضية بتحقيق متطلبات الجودة الاكاديمية	٢٠	١٠٠٪	–	–	–	–
	٣	تراعي البرامج التي تقدمها الجامعة الافتراضية احتياجات سوق العمل	١٨	٩٠٪	٢	١٠٪	–	–
	٤	تمنح الجامعة الافتراضية شهادات الدبلوم والبكالوريوس في مجال التخصص	٢٠	١٠٠٪	–	–	–	–
	٥	تمنح الجامعة الافتراضية الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه)	٧	٣٥٪	١٢	٦٠٪	١	٥٪

من الجداول يتبين أن جميع فقرات المجالات المتعلقة بالنموذج المقترح قد حصلت على نسب مقبولة وإن كانت بشكل متفاوت.

التصور المقترح للجامعة الافتراضية

يتضمن التصور المقترح أهم العناصر التي يمكن أن تكون بها الجامعة الافتراضية بالاعتماد على نتائج مجالات الأداة التي استطلعت بشأنها آراء افراد العينة الاستطلاعية، وفي ضوء هذه النتائج تمت صياغة عناصر التصور المقترح التي تضمنت: (الرسالة، والاهداف، والاسس، والمتطلبات) بما تتضمنه من قيادة إدارية وإدارة الجودة وإدارة خدمات وكوادر تعليمية ومصادر تمويل وبرامج.

أ. الرسالة:

تسعى الجامعة الافتراضية المقترحة الى تأهيل الموارد البشرية بالشكل الذي يؤهلهم لإن يندمجوا مع اقرانهم الذين أتموا تحصيلهم الجامعي، من أجل النهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والاندماج بسوق العمل الذي أصبح يعتمد رأس المال البشري المتعلم، كما تسعى هذه الجامعة الى استقطاب أفضل الخبرات التعليمية والبحثية يتفاعل معها جميع عناصر العملية التعليمية.

ب . الأهداف:

١. تقديم خدمة التعليم ما فوق الدراسة الثانوية لمن لم تتح لهم الفرصة بالالتحاق بالتعليم الجامعي.

٢. ترسيخ مفهوم التعلم والتدريب مدى الحياة.

٣. تقديم الخدمات التعليمية المرتبطة بحاجة المجتمع وسوق العمل لجميع الفئات، عن طريق فتح قنوات مباشرة مع جميع القطاعات العامة والخاصة.

٤. انتفاء التقيد بشروط الزمان والمكان، والاكتفاء باستمرارية التواصل عن بعد عن طريق استخدام خدمات الشبكة العالمية للمعلومات.

٥. تقديم الخدمات العلمية والتربوية والتوعوية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات المجتمع.

ج . الأسس:

١. توفير بيئة تعلم مرنة من حيث تعدد المسارات التعليمية.

٢. تصميم المحتوى التعليمي على أساس ربط التعلم بالعمل.

٣. بناء المجتمع والاقتصاد المبني على المعرفة، من أجل التنمية البشرية القائمة على الاستثمار في رأس المال البشري المتعلم.

٤. تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين فئات المجتمع كافة.

٥. التحول من التركيز على التعليم المباشر المتركز حول المعلم بالدرجة الأولى، الى التعلم الذاتي المتركز حول المتعلم.

٦. التحول من المعايير التقليدية في تقويم الطالبة الى تقدم الطلبة أنفسهم من خلال الارتقاء بالقدرات المعرفية والمهارية.

د. المتطلبات:

١. قيادة ادارية مركزية تدير شؤون الجامعة: والتي ترتبط بها جميع الإدارات الفرعية الأخرى، حيث يتم اصدار التعليمات والتوجيهات والارشادات وإصدار القرارات حول جميع ما يتعلق بنظام التعليم الالكتروني.

٢. كفاءات فنية متمكنة من التعامل الأمثل مع التقنيات الالكترونية الحديثة.

٣. كوادر تعليمية مدربة ومؤهلة وقادرة على بناء المناهج والبرامج التربوية الالكترونية وتطويرها بحسب مقتضيات المراحل التعليمية.

٤. برامج الكترونية متطورة في جميع الاختصاصات :والتي تشمل مقررات البرامج الدراسية، من حيث بنائها وتحديثها، وكذلك المحتوى التعليمي وما يشتمله من أهداف وأساليب وانماط تعليمية وتقويم وتغذية راجعة للمعلومات.

٥. إدارة خدمات :تتولى إدارة وتنظيم ومساندة وتطوير الخدمات المقدمة للطلبة ومنتسبي الجامعة في المجالات الفنية والأكاديمية والإدارية.

٦. إدارة الجودة :حيث يتم تحديد المعايير المتبعة للجامعة من حيث البرامج الدراسية، ونظم الاعداد والتنظيم والتشغيل، ونظم التطوير والتحديث، ونظم متابعة مخرجات التعليم.

٧. خدمات تسجيل الكتروني :تشمل خدمة تسجيل الطلبة المنتمين الى الجامعة خدمة تسديد الرسوم، خدمات تنظيم شؤون الطلبة المتخرجين.

٨. ادارة مالية: تحدد نفقات التعليم وتدير مصادر التمويل.

الفصل الرابع

الاستنتاجات، التوصيات، والمقترحات

الاستنتاجات:

من خلال ما تم عرضه في فصول البحث، يستنتج الباحث ما يأتي:

١. التعليم الجامعي الافتراضي ليس بديلاً للتعليم الجامعي التقليدي، بل مكملاً له.

٢. التعليم الجامعي الافتراضي مظهراً من مظاهر التقدم العلمي والتكنلوجي.

٤. التعليم الافتراضي يسهم في عملية التنمية البشرية.

٥. الجامعة الافتراضية واجهة حضارية ومعلم من معالم تكنلوجيا المرحلة الجديدة.

٦. الجامعات الافتراضية ليست بديلة عن الجامعات التقليدية بل مكملة ومساندة لها.

التوصيات:

١. اجراء بحوث مستفيضة حول موضوع البحث الحالي، باعتباره من المواضيع الحديثة والتي تستحق الدراسة، خاصةً بعد اتساع شبكات الانترنت والأجهزة والتقنيات الحديثة في عالم الاتصالات.

٢. اعداد القائمين على العمل الأكاديمي اعداداً يتناسب مع مقتضيات مرحلة التعليم الحالية والمستقبلية والتي تتمثل بتكنلوجيا التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد.

٣. اعداد المناهج والبرامج التعليمية بالشكل الذي يتماشى مع واقع التعلم الافتراضي.

المقترحات:

١. ربط التعليم الأكاديمي التقليدي بالتعليم الافتراضي عن طريق انشاء مكتبات ومختبرات ووسائل تعليم افتراضية داخل الجامعات التقليدية.

٢. عقد دورات تدريبية لأساتذة الجامعات حول برامج التعليم الالكتروني.

Abstract

Academic Virtual Learning (Towards Virtual University)
Keywords / Virtual University
Inst. Thair Salman Tami (Ph.D)
Directorate General of Education in Diyala

The study deals with importance of the virtual academic learning and the role of the virtual academic institution in providing the social and economic sectors with technological skills that are able to tackle the

recent technology actively. It also deals with some universal and Arabian experiments which are concerned with the virtual university and how it is possible to benefit from in developing an idea of Iraqi virtual university. This idea is based upon a number of principles that support building Iraqi local virtual university as a result of a need for that.

For putting this into action, the researcher developed a questionnaire which consists of eight fields that covered (concept , objectives , reasons , organizational hierarchies , administrative hierarchies , acceptance terms , funding resources and programs) . Each field consists of a number of sub-items. The questionnaire has been exposed to a jury to give their points about it. After that, it was exposed to a random sample which consists of 20 university instructors from the university of Diyala in order to show how the items of the instrument are acceptable procedurally for the suggestion. After getting the results, they have been adopted to build the suggested conception , and the end of the paper , a number of conclusions , recommendations and suggestions have been put forward.

المصادر

- بختي، إبراهيم .٢٠١٤، التعليم الافتراضي وتقنياته، المركز الجامعي بـ (ورقلة)، على الموقع الالكتروني: http://bbekhti.online.fr/trv_pdf/EAD
- الخناق، سناء عبد الكريم .٢٠١٢، المعوقات والتحديات التي تواجه التعليم الافتراضي الجامعي–التجربة الماليزية والعربية، أبحاث اقتصادية وإدارية–العدد الحادي عشر، جامعة محمد خضير، الجزائر.
- الزائدي، أسماء بنت محمد بن خلف. ٢٠٠٩،" نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي"، رسالة ماجستير بالإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى–كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- شرف، فاروق حسن محمد.٢٠٠٦، آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في التنمية السياسية،" أطروحة دكتوراه"، كلية الدراسات العليا، نابلس– فلسطين.

- عبد المجيد، أحمد .٢٠١٢، التعليم الافتراضي ومستقبل نظم إدارة التعلم الالكتروني،مجلة التدريب والتقنية، العدد ١٥٨، على الموقع الالكتروني http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=513&issueNo=18:
- العبيدي، قاسم. ٢٠١٣، التعليم الافتراضي :الواقع والطموح، مجلة فيلادلفيا الثقافية، العدد ١٠، على الموقع الالكتروني:

http://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/issue7/no7/10

- العربي، أسامة زكي السيد علي .٢٠١١، الجامعة الافتراضية والتعليم الالكتروني عن بعد، ورقة بحث مقدمة الى مؤتمر التعليم الالكتروني الدولي الثاني، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- العريني، سارة ابراهيم.٢٠٠٩، نموذج مقترح للتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الجامعة البريطانية المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة، مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالرياض.
- العمري، عائشة بن بليهش بن محمد صالح. (٢٠٠٨)، تصور مقترح لجامعة افتراضية سعودية للبنات في ضوء المنحى المنظومي ومعايير الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه في التربية، كلية التربية للبنات، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- منتدى الجامعات والمعاهد العراقية العام. (٢٠١١)، على الموقع الالكتروني: https://www.dorar-aliraq.net/threads/15094

الملاحق

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	مقداد إسماعيل الدباغ	أ.د	فلسفة التربية	كلية التربية-ابن رشد
٢	عبد الرزاق عبد الله زيدان	أ.د	فلسفة التربية	كلية التربية-الاصمعي
٤	بشرى عناد مبارك	أ.م.د	علم النفس التربوي	كلية التربية الاساسية
٥	اخلاص علي حسين	أ.م.د	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية
٧	فاضل حسن جاسم	أ.م.د	فلسفة التربية	كلية التربية الاساسية
٨	اشراق عيسى عبد	م.د	فلسفة التربية	كلية التربية الاساسية
٩	ماجد أيوب محمود	م.د	فلسفة التربية	كلية التربية- الرازي